

استخدام الأحماض الأمينية

في تحسين جودة وأداء الحاصلات البستانية تحت الظروف المصرية



انتشر في الأونة الأخيرة استخدام منشطات النمو لتحسين أداء ونمو وجودة النباتات، هذه المنشطات منها ما هو تخليقي (صناعي) يعتمد في تركيبه على منظمات النمو المنشطة ومشتقاتها ومشابهتها إلا أنه يجب أن يؤخذ في الاعتبار استخدامها تحت ظروف محددة وكذا بتركيزات معلومة دقيقة تبعاً للتوصيات العلمية والخبراء حتى لا تحدث آثار عكسية ومنها ما هو طبيعي يعتمد على المستخلصات النباتية والمستخرجة بصورة آمنة مثل الأحماض الأمينية Amino Acids وتلعب الأحماض الأمينية أدواراً هامة وفيما يلي سنتقوم بتوضيح أهم الأدوار التي تقوم بها

١. يفضل مراعاة حالة النباتات المرضية حيث يفضل رش النباتات الغير مصابة حتى لا تحدث الأحماض الأمينية تشجيع لنمو الفطريات والبكتريا أما إذا كانت النباتات سليمة سوف تعطي الأحماض الأمينية أفضل تأثير تشجيعي.

٢. يفضل الرش في الصباح الباكر وليس فترة الظهيرة كما يتجنب الرش بعد الظهيرة والغروب.

٣. عدم الخلط مع المركبات المحتوية على الكالسيوم، الكبريت والزيوت المعدنية.

٤. الرش عند بداية دورات النمو وبداية عقد الثمار وعقب الشتل به لتحسين نمو الجذور.

٥. أن يراعى أن تكون النباتات المرشوشة غير معرضة لنقص عنصر الفوسفور أو بها نقص عنصر الفوسفور وبفضل معالجة نقص العنصر أولاً قبل الرش (في حالة الأحماض الأمينية المنفردة فقط)

الأحماض الأمينية:

■ هي منشط حيوي تمتص وتنتقل بسرعة داخل أجزاء النبات المختلفة لما له من تأثير مباشر على النشاط الأنزيمي بالنبات.

■ تدخل في تكوين النيوكليوتيدات والفيتامينات وهرمونات النمو وبالتالي فهي مكون أساسي للمادة الحية البروتوبلازم.

■ تدخل في تكوين الإنزيمات وبالتالي في التفاعلات الإنزيمية في الخلايا.

■ تدخل في بناء الأغشية الخلوية ويمكن للأحماض الأمينية أن تنتقل بسهولة ويسر خلال الجذور ذلك من خلال الشعيرات

الجذرية ثم الأوعية الجذرية للنبات ولاحظ تأثير الأحماض الأمينية التي تلعب دوراً هاماً كمادة مخليبية تستطع تخليب كل من (الحديد، الزنك، المنجنيز، النحاس، الماغنسيوم، الكالسيوم)

■ الأحماض الأمينية تحسن التوازن الهرموني

الخلايا وتشجع تكوين الجذور وتكوين الكلوروفيل

هيدروكسي بروتولين: مقاومة الظروف الصعبة مثل الحر - البرد - العطش - الملوحة

برولين: مقاومة الظروف الصعبة مثل الحر - البرد - العطش - الملوحة وتشجع إنبات حبوب اللقاح (يعمل على زيادة بروتو بلازم الخلايا فيقلل من مخاطر التلف الناتج عن الأجهاد

هيدروكسي لايسين: زيادة نمو المحصول والتبكير في المحصول

هيسستدين: زيادة في النمو والمحصول والتبكير في المحصول وتحسين كفاءة عمل الترسور داخل النباتات

تربتو فان: يساعد على تكوين الأوكسينات المنشطة (IAA) لنمو النباتات ويلعب دوراً هاماً في التبيكو وعند استخدام الأحماض الأمينية يجب أن يؤخذ في الاعتبار عدة نقاط حتى تتحقق الاستفادة الكاملة منها للنباتات:

هل هي أحماض أمينية حرة أم كلية؟

حيث تفضل الصورة الحرة Free Amino Acid في الوضع L-Amino Acid وليست الكلية المرتبطة حيث أن الصورة

المرتبطة تعني اتحاد الأحماض كلها في صورة سلسلة بيبتيديية (بروتين) وزنها الجزيئي عالي جداً وبالتالي يصعب نفاذها من خلال الثغور وطبقات البشرة ويحدث لها تراكم على أسطح الورقة وهي حالة تواجهها متراكمة على أسطح الأوراق دون إمتصاص تتحد مع الرطوبة مما يشجع الاصابات الفطرية والبكتيرية.

أما إذا كانت في صورة حرة وتم تفكيك الروابط البيبتيديية تصبح (الأحماض منفردة وحررة) ويسهل نفاذها وإمتصاصها وهذه هي الصورة المفضلة للأحماض الأمينية المستخدمة في الزراعة.

هل تؤثر حالة النبات المرضية على الدور الذي تلعبه الأحماض الأمينية؟

جليسين: تنشيط التمثيل الضوئي ورفع كفاءته (تنشيط تكوين الكلوروفيل والنمو الخضري كما وأن له دور هام في تخليب بعض العناصر) وله دور مرتبط بعملية التلقيح وعقد الثمار

الانين: يؤثر في سرعة نمو النبات (تنشيط تكوين الكلوروفيل)

فالين: يؤثر في سرعة نمو النبات وتكوين الجذور وتكوين البذور

ميثيونين: يسرع من نضج الثمار لأنه يدخل في دورة تكوين الأثيلين C₂H₄ كما له دور فعال في تنشيط التجدير أيزوليوسين: زيادة المجموع الخضري والنمو والتبكير في المحصول

ثريونين: يزيد من قوة احتمال النباتات في مقاومة الأمراض

سيسيتين: يزيد من سرعة العمليات الحيوية وتخليبها داخل النبات ويزيد من القدرة على مقاومة الأمراض

فينيل الانين: تحسين الخلايا النباتية وتكوين اللجنين

سيرين: يزيد من قدرة احتمال النبات في مقاومة الأمراض و تنشيط تكوين الكلوروفيل وله دور هام في التوازن الهرموني داخل النباتات

سريو ثين: يزيد من مقدرة احتمال النبات في مقاومة الأمراض

ايسين: زيادة المجموع الخضري و(تنشيط تكوين الكلوروفيل) والنمو والتبكير في المحصول

جلوتاميك: زيادة المجموع الخضري والنمو والتبكير في المحصول

اسبارتيك: يحسن من مقاومة النباتات للأمراض

ارجنين: مقاومة الظروف الصعبة مثل الحر - البرد - العطش - الملوحة (وله دور في تكوين البولي أميد وانقسام